العدد الثّامن عشر
السَّنة التّاسعة – المجلد الثاني

رجب ١٤٤٧ هـ
يناير ٢٠٢٦ م

مجلة التراث النبوي

مجلة علمية نصف سنوية محكمة، تعنى بمخطوطات السنة النبوية
وعلومها وما يتصل بها من دراسات

وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

{الحشر - 7}

بسم الله الرحمن الرحيم

المُحتَوَيات

تحقيق التراث

الأزهار في شرح المصابيح للعلامة يوسف الأَرْدَبيلي (ت٧٧٩هـ)..... ١١

د. صالح بن محمد بن عبد القادر العمودي..... ١٢-٨٢

تراجم الأعلام

الحافظ أبو العباس أحمد بن علي الأبَّار (ت ٢٩٠هـ) وكتابه «حديث الزهري»..... ٨٣

أ. محمد بن أنس السليم/ د. محمد بن عبدالله السريّع ٨٤-١٣٤

النقد الحديثي

روايةُ الإمام الأوزاعيِّ عن يحيى بن أبي كثير في صحيح البخاري -جمعًا وتخريجًا ودراسة- ١٣٥

د. خالد بن محمد الثبيتي ١٣٦-١٩٦

الجرح والتعديل

وصف الراوي بـ«مليح النظم» في علم الجرح والتعديل..... ١٩٧

د. خيرية بنت عليٍّ بن سعيد القحطاني..... ١٩٨-٢٤٤

مسائل حديثية

كتاب غُندر عن شعبة واستفادة النُقَّاد منه ٢٤٥

د.صالح بن راشد بن عبدالله القريري..... ٢٤٦-٢٨٦

مسائل حديثية

باب يُعنى بعرض مسائل ولطائف وفرائد واستنباطات
حديثية أو نقدية

كتاب غُندر عن شعبة واستفادة النُقَّاد منه

د.صالح بن راشد بن عبدالله القريري
أستاذ مشارك
قسم السنة وعلومها
كلية الشريعة
جامعة القصيم

https://doi.org/10.36772/ATANJ.2026.5

ملخص البحث

اعتنى هذا البحث بجمع ثناء النقاد المتواتر على كتاب غندر عن شعبة، ثم عَرَّج على أوجه استفادة النقاد من هذا الكتاب، من خلال نفي صحة الحديث لعدم وجوده في كتابه، وترجيح أحد أوجه الاختلاف، وإحصاء مرويات شعبة عن بعض شيوخه، وذكر الروايات وتأكيدها.

الكلمات المفتاحية: كتاب غندر، حديث شعبة، استفادة النقاد.

Abstract

Dr. Saleh Rashed Alqriry
Department of Sunnah and its Sciences
College of Sharia
Qassim University.

Abstract:

This research focused on collecting the frequent praise of critics on Ghundar's book on Shuba, then addressed the aspects of critics' benefits from this book, by negating the authenticity of a hadith due to its absence in his book, preferring one aspect of difference, counting Shuba's narrations from some of his sheikhs, and mentioning and confirming the narrations.

Key words: Ghundar's Book, Shuba's Hadith, Critics' Benefits.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ذي الإفضال والإنعام، والمِنن الجِسَام، والصلاة والسلام على خير الأنام، محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه الكرام، أمَّا بعد:

فإنَّ من مسالك الأئمة النُّقَّاد الاستفادة من كتب الرواة، في أوجه نقدية عديدة؛ مثل إجراء المقارنة بين ما فيها وما يحدثون به من حفظهم، والتفريق بين الراوي المتقن المحافظ على أصوله وكتبه من المتساهل، والاستفادة منها حين يقع الاختلاف بين الرواة على شيخ لهم على أكثر من وجه، لمعرفة صواب أحد الوجهين، وغيرها من الوجوه.

وإنَّ من رواة الحديث المشاهير الثقات، أبا عبدالله محمد بن جعفر الهذلي مولاهم، البصري، الشهير بـ«غندر»، وقد اختص بالحافظ الكبير، والإمام الشهير، أبي بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، البصري، ولازمه عشرين سنة، وكان ربيبه، وكتب عنه كتابًا، صار محل عناية النقاد، وتواترت كلماتهم في الثناء عليه، والاستفادة منه، وصار حكمًا بينهم عند الاختلاف، فناسب أن أجمع كلام النقاد حوله، وأوجه استفادتهم منه، في هذا البحث الذي وسمته بـ «**كتاب غندر عن شعبة، وأوجه استفادة النُّقَّاد منه**».

أهميّة البحث وأسباب اختياره:

١. تعلّقُه بمبحثٍ نقدي مهم وهو كتب الرواة.

٢. كونه يكشف صورًا من تعامل النقاد مع كتب الرواة.

مشكلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن هذه الأسئلة:

١. ما منزلة كتاب غندر عن شعبة عند النُّقَّاد؟

٢. ما أوجه استفادة النُّقَّاد من كتاب غندر عن شعبة؟

أهداف البحث:

١. بيان منزلة كتاب غندر عن شعبة عند النُّقَّاد.
٢. إبراز أوجه استفادة النُّقَّاد من كتاب غندر عن شعبة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على بحثٍ عُني بكتاب غُندر عن شعبة وإبراز استفادة النُّقَّاد منه على وجه التخصيص، وإنما توجد أبحاث تدور في فلك كتب الرواة، عامة أو مخصصة بإمام معين، مطولة ومختصرة، ومما وقفتُ عليه:

- عدم وجود الحديث في كتاب الراوي، وأثره في إعلال الحديث، دراسة نظرية وتطبيقية عند الإمام أحمد، للدكتور عيد حسن حسن، بحثٌ محكمٌ، نُشر في حولية كلية أصول الدين بالقاهرة، جامعة الأزهر، المجلد (٢٨)، العدد (٢٨)، ٢٠١٥م، ويقع في ١٥٨ صفحة.
- أثر كتاب الراوي في إعلال الحديث (دراسة نظرية تطبيقية)، لعمار بن إبراهيم العسكر، رسالة ماجستير من قسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، مؤرخة بعام ١٤٣٧-١٤٣٨ه، ويقع في ٢٤٦ صفحة، وهو غير مطبوع، اطلعت على ملخصه وفهرسه.
- التعليل بالنظر في كتب الرواة وأصولهم عند أبي حاتم وأبي زرعة من خلال كتاب العلل لابن أبي حاتم، دراسة نظرية وتطبيقية، لريهام عوض عبد الصادق عزام، بحثٌ محكمٌ، نُشِر في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية -العدد الأربعون-، ديسمبر ٢٠٢١م، ويقع في ١٠٠ صفحة.
- الأحاديث التي نص النقاد على عدم وجودها في أصول الرواة، وأثر ذلك على الراوي والمروي، للدكتور خالد بن علي الثبيتي، بحثٌ محكمٌ، نُشِر في مجلة العلوم الشرعية-جامعة القصيم-، المجلد (١٩)، العدد (٢)، (جمادى الأولى ١٤٤٧ه)، ويقع في ٥٧ صفحة.

وهذا البحث مختلفٌ عنها حيث يُركز على كتاب راوٍ معين، ويُبرز استفادة النُقَّاد منه، وليس فيه توسعٌ في دراسة الأحاديث الواردة كما في بعض هذه الأبحاث، فليس هو من مقصود البحث.

منهج البحث:

سلكتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، من خلال جمع النصوص الواردة في استفادة النُقَّاد من كتاب غندر عن شعبة المنثورة في كتبهم، ثُمَّ شرحها وتحليلها .

خطّة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة:

التمهيد: وفيه ترجمة موجزة لغندر، وتعريف موجز بكتب الرواة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة موجزة لغندر.

المطلب الثاني: تعريف موجز بكتب الرواة.

المبحث الأول: منزلة كتاب غندر عن شعبة عند النُقَّاد.

المبحث الثاني: استفادة النُقَّاد من كتاب غندر عن شعبة، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: نفي صحة الحديث لعدم وجوده في كتابه.

المطلب الثاني: تقويته لأحد أوجه الاختلاف في الحديث.

المطلب الثالث: إحصاء المرويات من خلاله.

المطلب الرابع: ذكر الروايات وتأكيدها.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج المستفادة من البحث والتوصيات.

وقد بذلت جهدي في هذا البحث قدر المستطاع، ولا يخلو عمل من زلل، أسأل الله أن ينفع به ويتقبله، والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه تسليمًا كثيرًا.

التمهيد:
وفيه ترجمة موجزة لغندر، وتعريف موجز بكتب الرواة.

المطلب الأول: ترجمة موجزة لغندر[(١)].

١- اسمه ونسبه.

محمد بن جعفر الهُذلي مولاهم، أبو عبدالله البَصري، ربيبُ شعبة بن الحجاج، اشتهر بلقب غُندر؛ وسبب ذلك أنَّ ابن جريج قدم البصرة، فحدثهم بحديث عن الحسن البصري، فأنكروه عليه وشَغَّبوا، فقال: ما تنكرون عليَّ فيه، لزمت عطاء عشرين سنة ربما حدثني عنه الرجل بالشيء الذي لم أسمعه منه، وأكثر محمد بن جعفر من الشَّغَب عليه، فقال له: اسكت يا غندر، وأهل الحجاز يسمون المُشَغِّب غندرا.

٢- ولادته.

ولد سنة بضع عشرة ومئة.

٣- شيوخه.

أخذ العلم عن عددٍ من الشيوخ، فممن أخذ عنهم: حسين المُعلم، وسعيد بن أبي عروبة[(٢)]، وسفيان بن سعيد الثوري، وسفيان بن عيينة،

(١) مصادر ترجمته: الطبقات الكبير (٩/ ٢٩٧)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٩٤، ٢٦٩، ٣٤٥)، معرفة الرجال-رواية ابن محرز (١/ ١٦٢، ١٦٣)، العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (٢/ ١٢، ١٨٠، ٣/ ٤٠١)، التاريخ الكبير (١/ ٢٩١-٢٩٢)، الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٤)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٢١-٢٢٢)، الثقات لابن حبان (٩/ ٥٠)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ٢٧٣، ٢/ ٧٤)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (٩/ ٢٢٧-٢٢٨)، مقدمة ابن الصلاح (ص٣٣٩-٣٤٠)، طبقات علماء الحديث (١/ ٤٣٤-٤٣٥)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٥-٩)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٩٨-١٠٢)، تاريخ الإسلام (٤/ ١١٨٨-١١٩٠)، تذكرة الحفاظ (١/ ٢٢٠-٢٢١)، ميزان الاعتدال (٤/ ٧٦)، من يعتد قوله في الجرح والتعديل (ص١٧٩)، هدى الساري (ص٤٣٧)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٦-٤٠٠)، تقريب التهذيب (ص٤٧٢)، نزهة الألباب (٢/ ٥٨).

(٢) اختلف في سماعه من سعيد بن أبي عروبة هل هو قبل الاختلاط أم بعده؟ يُنظر: الرواة عن سعيد بن أبي عروبة ممن ورد فيهم ما يميز حديثهم عنه أهو قبل اختلاطه أم بعده، للدكتور حاتم العوني (١٨٣-١٨٤).

وشعبة بن الحجاج- زوج والدته ولزمه عشرين سنة وهو من أثبت الناس فيه-، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ومعمر بن راشد.

٤- تلامذته.

اشتهر غُندر رحمه الله برواية الحديث، فقصده راغبوه، وحرصوا على الأخذ عنه، فأخذ عنه جمعٌ من المحدثين، فممن أخذ عنه: أحمد بن حنبل-سمع منه سنة ١٩٠هـ-، وإسحاق بن راهويه، وخلف بن سالم المخرمي، وصدقة بن الفضل المروزي، وأبو بكر عبدالله ابن أبي شيبة، وعلي بن عبدالله المديني، وعمرو بن العباس الباهلي، وعمرو بن علي الفلاس، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن بشار-بندار-، ومحمد بن المثنى، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن معين.

٥- ثناء العلماء عليه.

قال عبدالرحمن بن مهدي: «غندر في شعبة أثبت مني»، وقال ابن سعد: «ثقة، إن شاء الله»، وقال العجلي: «ثقة، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة»، وقال أبو حاتم: «كان صدوقا، وكان مُؤديا[(١)]»، وفي حديث شعبة ثقة»، وقال ابن الجوزي: «كان إماما ثقة، أخرج عنه في الصحيحين، وكان فيه سلامة صدر»، وقال ابن عبدالهادي: «الحافظ، المتقن»، وقال الذهبي: «الحافظ، المُجوِّد، الثَّبْت...أحد المتقنين»، وقال-أيضًا-: «الحجة الثبات...أحد الحفاظ الأعلام»، وقال-أيضًا-: «الحافظ، المتقن، المُجوِّد»، وقال-أيضًا-: «أحد الأثبات المتقنين لا سيما في شعبة»، وذكره ضمن من يعتمد قولهم في الجرح والتعديل[(٢)]، وقال ابن حجر: « أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة، اعتمده

(١) أي أنه لا يحفظ، ويُحدث من كتابه. يُنظر: الجرح والتعديل، للدكتور إبراهيم اللاحم (ص٤١٠).

(٢) من أقواله في الجرح، ما أسنده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٣١٧)، من طريق القواريري، قال: دخل علينا عبدالسلام بن مطهر بن حسام بن مصك قال: فقال غندر: هذا ابن ذلك الذي أسقطنا حديثه، وأخرج -أيضًا- (٤/ ٣١٣)، من طريق ابن معين، قال: كان غندر يقول :كان أبو بكر الهذلي إمامنا، وكان يكذب.

الأئمة كلهم»، وقال -أيضًا-: «ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة»، وسيأتي نقل كلام الأئمة في الثناء على ضبطه لكتبه.

٦-متفرقات من أخباره.

كان من خيار عبدالله، رجلًا صالحًا، مُغفلًا، سليم الناحية، يصوم يومًا ويفطر يومًا كما حدَّث بهذا ابن معين وأنه على هذا منذ خمسين سنة.

وكان فقيه البدن، ينظر في فقه زُفر[١].

وكان تاجرًا، يتجر في الطيالسة، والكرابيس[٢]، ولذا يُقال في ترجمته: صاحب الكرابيس، أو صاحب الطيالسة، أو الكرابيسي[٣].

وكان من أصحابه في السماع على شعبة، ابن المبارك[٤].

وقال يحيى بن معين: رأيتُ غندر في المنارة أيام الزكاة، يدعو كل إنسان فيعطيه من زكاته، فقلت له في ذلك، فقال: أُرغب الناس في الزكاة[٥].

وقال ابن معين: ذهب بنا غندر إلى السوق أول ما جئناه، قلت له: لم جئت بنا إلى السوق؟ قال: حتى يراكم الناس فيكرموني، وجعل الناس يقولون له: ما هؤلاء يا أبا عبد الله؟ قال: هؤلاء جاءوني من بغداد يريدون الحديث.

وقال ابن معين: جاء إلى غندر رطب من البستان، فقال لي: ما

---

(١) وانظر خبرًا لهلال بن مسلم معه في المحدث الفاصل (ص٢٤٥).

(٢) الطيالسة والكرابيس نوعان من اللباس، وكلاهما فارسي مُعرب. يُنظر: لسان العرب (٦/ ١٢٥، ١٩٥).

(٣) وانظر في تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٩٤) خبرًا في شراء الوالي أيام العيد طيلسانا من بَزِّ غندر.

(٤) أخرج الخطيب في الكفاية (ص٢٣٥)، عن ابن المبارك قال: سمعت أنا وغندر حديثا من شعبة، فباتت الرقعة عند غندر؛ فحدثت به عن غندر، عن شعبة.

(٥) وقال ابن معين في موضع آخر: أراه أراد بإظهارها لأن يكون حق الله الواجب يؤدى في شُهرة ليجتمع عليه الناس، ولا يكون مكتوما فيخنس.

يمنعني أن أخرج إليكم من هذا الرطب إلا خوف لسانك تقول: هذا رديء!

وقال ابن معين: اشتهى غندر سمكًا، فاشتروه له فشووه، وذهب بغندر النوم، فأخذوا من السمك فلطخوا به يديه؛ فلما استيقظ قال: هاتوا السَّمك، قالوا: قد أكلت، فشم يده، فوجد منها ريح السَّمك، فقال: ما علمتُ[1]!

وعن سليمان بن أيوب صاحب البصري قال: قلت لغندر: إنهم يعظمون ما فيك من السلامة، قال: يكذبون علي! قلت: فحدثني بشيء يصح منها، قال: صمت يومًا فأكلت فيه ثلاث مرات ناسيًا ثم أتممت صومي.

٧- وفاته.

توفي يوم الجمعة منتصف ذي القعدة من عام ١٩٣ه، وهو في عشر الثمانين.

(١) حكى الذهبي هذه الحكاية، ونقل عن غندر إنكارها، وقوله: أما كان يدلني بطني. وانظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٦١).

المطلب الثاني: تعريف موجز بكتب الرواة.

كتاب الراوي وأصله؛ هو ما يجمعُ فيه المحدث مروياته ويثبت سماعه، ويحدث منه طلابه، ويراجعه عند الحاجة[١].

وأصول الرواة وكتبهم على قسمين:

أحدهما: أصول الراوي القديمة التي سمع بواسطتها من شيخه أثناء الطلب، وربما أطلقوا عليها: الأصول العتيقة.

والثاني: ما ينقله الراوي من هذه الأصول إلى كتب له، إما لأجل أن يروي منها محتفظا بالأصل العتيق، أو لكونه تصدى للتأليف، فينقل من أصوله إلى مؤلفاته.

والاعتماد في ضبط الحديث على الأصول القديمة، وذلك حين يقع اختلاف بينها وبين كتب الراوي التي نقل إليها، وهي المرجع حين يشك الراوي في شيء من حديثه، أو يرتاب الناقد في أمر الراوي فيطالبه بإحضار أصوله[٢].

(١) يُنظر: معجم علوم الحديث النبوي (ص٣٦)، لسان المحدثين (ص٨٧).

(٢) يُنظر: الجرح والتعديل للدكتور إبراهيم اللاحم (ص٧٣-٧٤)، وللتوسع أكثر يُنظر: اختلاف التحديث من الحفظ والكتاب وأثره في الراوي والمروي في الكتب الستة، للدكتور سليمان بن عبدالله السعود (ص٤٥-٦١).

المبحث الأول: منزلة كتاب غندر عن شعبة عند النُّقَّاد.

تواترت كلمات العلماء في الثناء على كتب غندر، والنصوص في الثناء على كتبه، منها ما هو عام، ومنها ما هو متوجه لكتابه عن شعبة.

وغندر اختص بشعبة، ولازمه عشرين سنة[(١)]، قال أحمد بن حنبل: سمعت غندر يقول: لزمت شعبة عشرين سنة لم أكتب فيها عن أحد غيره، وسمعته يقول: كنت أسمع منه الحديث فأكتبه ثم آتيه به فأعرضه عليه، قال أحمد: ولا أظن هذا كان منه إلا من بلادته[(٢)].

وسبب هذه الملازمة والاختصاص؛ أنَّه كان ربيبه-كما تقدم-.

وبلغ من شدة ملازمته لشعبة وسماع الأخبار منه مرارًا، أن كان شعبة يضجر منه أحيانًا، قال غندر: تطاولت يوما وشعبة يحدث بحديث، فقال لي: أي ويحك، قد سمعته[(٣)]، وقال عبدالرحمن بن مهدي: كُنَّا عند شعبة ومعنا غندر فحدث شعبة بحديث، فقال غندر هكذا ومد عنقه يستمع، فقال له شعبة: مقتك، قد سمع حديثي كله، وانظر كيف ينظر[(٤)].

وبسبب هذا صار من عِلية أصحاب شعبة، قال عبدالرحمن بن مهدي: غندر في شعبة أثبت مني[(٥)].

---

(١) يُنظر: العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (٢/ ١٢، ١٨٠)، التاريخ الكبير (١/ ٢٩٢)، ونقل غندر عن شعبة علومًا وأخبارا كثيرة متناثرة في الكتب، وكان شعبة يوصيه ويوجهه، فمن ذلك ما حكى غندر بقوله: قال لي شعبة: لا تقرب الحسن بن عمارة فإني إن رأيتك تقربه لم أحدثك. يُنظر: الجرح والتعديل (١/ ١٣٨).

ولشدة ملازمته حفظ عن شعبة ما لم يحفظه غيره، ومن ذلك أنَّه اختلف على شعبة في حديث، فرفعه القطان وغيره، ووقفه آخرون، وقال غندر: أن شعبة كان يرفعه ثم شك فيه؛ فبينت روايته هذه أنَ الوجهين محفوظان عن شعبة. يُنظر: العلل للدارقطني (١/ ٣٩٤).

(٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٠١-٢٠٢)، ويُنظر أيضًا: تهذيب الكمال (٢٥/ ٧).

(٣) مسائل الإمام أحمد-رواية ابن هانئ- (٢/ ٢٠٢).

(٤) العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (٢/ ٤٥٢)، وينظر: التاريخ الكبير (١/ ٢٩٢)، المعرفة والتاريخ (٢/ ١٥٦)، الكامل (١/ ٢٨٢)، وفيها "فقدتك" بدل "مقتك"

(٥) الجرح والتعديل (٧/ ٢٢١)، الكامل (١/ ٢٨٣).

وقال علي بن المديني: هو أحب إلي من عبدالرحمن -أي ابن مهدي- في شعبة[١].

وقال أحمد بن حنبل: ما في أصحاب شعبة أقل خطأ من محمد بن جعفر، قيل له: ولا وكيع؟ قال: وكيع كان أورع القوم[٢].

وسئل أحمد من تقدم من أصحاب شعبة؟ فقال: أما في العدد والكثرة فغندر، قال: صحبته عشرين سنة، ولكن كان يحي بن سعيد أثبت، وكان غندر صحيح الكتاب، ولم يكن في كتبه تلك الأخبار[٣].

وكان غندر معتنيًا بكتبه، ضابطًا لها، قال ابن معين: كل ما كان غندر يحدث فما كان قد سمعه ثم عرضه على المحدث، قال فيه: حدثنا، وإن كان قد سمع الحديث من المحدث ولم يكن يعرضه عليه، يقول: فلان، ولا يقول: حدثنا، وإذا كان في كتابه ما قد سمعه من المحدث ثم عرض عليه، كان في كتابه عين[٤].

وقال -أيضًا-: كان غندر رجلا صالحا سليم الناحية،كل حديث من حديث شعبة[٥] ليس عليه علامة عين لم يعرضه على شعبة بعد ما سمعه، فلا يقول فيه: حدثنا[٦].

وقال أحمد بن حنبل: كان غندر إذا كان في شيء من حديث سعيد عليه عين؛ يعني علامة، قال فيه: حدثنا سعيد، وقال: قد سمعته وعرضته

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٩٢).

(٢) مسائل الإمام أحمد-رواية ابن هانئ- (٢/ ٢٣٢).

(٣) المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٠٢)، والمراد بالأخبار؛ التصريح بالسماع. يُنظر: الاتصال والانقطاع (ص٤٤٢-٤٤٥).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٢٤٦).

(٥) هكذا النقل عن ابن معين، وراجعته في جميع طبعات "الجامع"، وكذا نقل عنه السخاوي في فتح المغيث (٣/ ٤٠)، وقد يُستغرب مع هذه الملازمة أنَّ عنده شيئا لم يعرضه عليه، وأحمد بن حنبل ذكر هذا عنه مع حديث سعيد بن أبي عروبة.

(٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ٢٧٣).

على سعيد، وإذا لم تكن عليه عين؛ لم يقل فيه حدثنا سعيد، قال: قد سمعته من سعيد[١].

وبسبب هذه العناية والضبط وشدة الملازمة لشعبة، كثرت كلمات الثناء على كتابه عن شعبة، واشتهر انضباط كتابه مبُكرًا عند أقرانه قبل تلامذته، قال عبدالله بن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة، فكتاب غندر حكمٌ فيما بينهم[٢].

وقال علي بن المديني: قال لي وكيع: ما فعل الصحيح الكتاب؟ قلت: صاحب الطيالسة؟ قال: نعم، يعني غندرا[٣].

وقال عبدالرحمن بن مهدي: لا تجد مثل كتب غندر عن شعبة[٤].

وقال أحمد بن حنبل: صخر بن جويرية شيخ ثقة، حدثنا عنه ابن مهدي ويزيد بن هارون، قال عبدالرحمن بن مهدي: كنا إذا أعطينا صخر بن جويرية يقرأ علينا ما كان يجيء على ما يقرأ علينا، حتى أخذنا كتاب غندر فكان يقرأ علينا على ما هي في كتاب غندر، يعني أنه كان كتابا صحيحا[٥].

وقال علي بن المديني: كان عبدالرحمن -أي ابن مهدي- يحثنا على غندر ويقول: لوددت أني كنت كتبت -يعني: كتبه-، وكنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة[٦].

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت بعض أصحاب الحديث يقول لسليمان بن حرب: قال عبدالرحمن بن مهدي في حديث لشعبة اختلفوا فيه: كيف قال غندر؟ قال سليمان: يا مغفل كان عبد الرحمن أنكد من

(١) العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (٣/ ١٨٦).
(٢) الجرح والتعديل (١/ ٢٧١، ٧/ ٢٢١).
(٣) التاريخ الكبير (١/ ٢٩٢).
(٤) الكامل (١/ ٢٨٢).
(٥) العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (٢/ ٥٥١).
(٦) التاريخ الكبير (١/ ٢٩٢).

أن يقول هذا، إنما قال: كيف في كتاب غندر، قال سليمان: إنَّ غندرا كان يقول: سمعت حديث شعبة وقرأت عليه. قال سليمان: كان حديث كتابه صحيحا، فأما هو فكان -كأنه أومأ به-،كان لا يعقل هذا الأمر[(١)].

وقال عبيدالله القواريري: كان يحيى إذا شك في حديث من حديث شعبة، قال لي، أو قال لبعضنا: انظر ما يقول غندر[(٢)].

وقال عمرو بن علي الفلاس: كان يحيى، وعبدالرحمن ومعاذ، وخالد، وأصحابنا، إذا اختلفوا في حديث عن شعبة رجعوا إلى كتاب غندر فحكم عليهم[(٣)].

وقال أحمد بن حنبل: كان غندر صحيح الكتاب[(٤)].

وضبط غندر لكتبه عامٌ فيما يظهر، فقد تحدى تلامذته أن يجدوا خطأ في كتابه عن ابن عيينة، قال ابن معين: قال لي غندر مرة: أنتم تقولون إنَّ غندرا ضبط هذه الأحاديث عن شعبة لكثرة ما دارت عليه، هذا ابن عيينة قد كتبت جرابين فانظر فيهما، فإن أخرجت حديثًا واحدًا خطأ فأنت أنت، فقلت له: هات، فأخرج إليَّ جرابين عن ابن عيينة، فنظرت في أحدهما وأنا مقتدر، حتى انتهيت إلى آخره، فلم أر شيئا، ثم نظرت في الآخر حتى قاربت أن أفرغ منه، فلم أجد عليه فيه شيئا، فكدت أن أخجل، ثم إنَّه مر بي حديث، فقلت: ها هو ذا واحد، فقال لي: أي شيء هو؟ هو حديث كذا وكذا؟ قلت: نعم، قال: ذاك من ابن عيينة لا مني، هل مر بك قبل؟ قلت: لا، قال: فإنه سيمر بك في موضع آخر على الاستواء، قال: ففتشت ما بقي، فإذا الحديث قد مر بي صحيح، فعلمت أنه كما قال[(٥)].

(١) المعرفة والتاريخ (٢/ ١٥٦-١٥٧).
(٢) الكامل (١/ ٢٦١).
(٣) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٠٣).
(٤) المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٠٢).
(٥) معرفة الرجال-رواية ابن محرز- (٢/ ٤١-٤٢).

وقال-أيضًا-: قال ابن معين: أخرج إلينا غندر جرابا من جرب الطيالسة فيه حديث ابن عيينة، فنظر فيه خلف المخرمي ونظرنا فيه على أن نصيب فيه خطأ فما أصبنا فيه خطأ، وقد كان على ودهم أنهم يصيبوا فيه خطأ فما أصابوا[١].

وقال عبدالخالق بن منصور: سمعت يحيى بن مَعِين وسئل عن غندر فقال: كان من أصح الناس كتابا، وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر عليه - كأنه يريد بذلك ثبته - ألقى إلينا ذات يوم جرابا من جرب الطيالسة وأحاديث ابن عُيَيْنَة. فقال: اجهدوا أن تخرجوا فيه خطأ؛ فما وجدنا فيه شيئا[٢].

وقال أحمد بن حنبل: أخرج إلينا غندر كتابه عن سفيان بن عيينة، فقال: هل تجدون فيه خطأ؟ ثم رمى به إلينا[٣].

وقد حرص المحدثون على كتبه فاعتنوا بها وانتسخوها من أصول غندر، قال أحمد بن حنبل: أول قدمة قدمت البصرة سنة ست وثمانين...، والثانية سنة تسعين؛ سمعنا من ابن أبي عدي، وسمعنا كتاب غندر يعني حديث شعبة وسعيد وعوف وغير ذلك[٤].

وكتبها كاملة بلا انتخاب عددٌ منهم، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: لم يسمع هذا الكتاب، يعني حديث شعبة من غندر إلا أنا، ويحيى، وخلف[٥]، وهيثم الزهراني[٦]، وصدقة المروزي، قال: وكنا

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/ ٢٤٥).
(٢) تهذيب الكمال (٢٥/ ٧).
(٣) العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (١/ ٣٠٥).
(٤) العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (٣/ ٤٠١).
(٥) هو ابن سالم المخرمي، كما سيأتي في كلام عبدان.
(٦) في الأصل الخطي "الزمراتي" وصححه محققه د.بشار عواد، بناء على ما في تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٢٥)، ولم أقف على راوٍ بهذا الاسم حسب البحث الحاسوبي، ولم يذكر المزي من الرواة عن غندر من اسمه هيثم.
وفي طبقة تلامذة غندر من اسمه هيثم، مثل الهيثم الجهني، ولم يذكر غندر من شيوخه، فالله أعلم.

نزولا في دار إنسان يقال له الرزي[١]، فقال لنا: اذهبوا بابني معكم فلا أدري سمع الكتاب كله أو بعضه[٢].

وقال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبدالله قال له ابنه عبدالله: قد قدم رجل من البصرة عنده كتب غندر؛ يعني عقبة بن مكرم، فقال: أبو عبدالله: ما أعلم أحدًا كتب الكتب غيرنا، كنا أخذنا من علي كتبه وإنما كان انتخاب، فأخذنا كتب الشيخ فكنا ننسخها[٣].

وقال أبو أحمد الجرجاني: سمعت عبدان يقول: لم يسمع نسخة غندر عن شعبة، كل ما عنده عن شعبة على وجهه بتمامه غير أربعة أنفس: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلف بن سالم، وعمرو بن العباس رابع القوم[٤].

وربما انتسخ بعض المحدثين بعض حديث غندر من كتابه ولم يسمع كل ما نسخه، قال البزار عقب حديث أخرجه: وسمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول: نسخت هذا الحديث من كتاب غندر... ولم أسمعه منه[٥].

وقد بيَّن أبو موسى سبب عدم كتابته لكتاب غندر على الوجه، قال يعقوب بن سفيان: قلت لمحمد بن المثنى: كيف لم تكتب كتب غندر عن شعبة على الوجه؟ فقال: يا أبا يوسف كان غندر مغفلا، فكنت أطلب منه الكتاب؛ فيقول لي: إنَّك قد سمعت هذا الكتاب ولكنك ليس

(١) هو العباس الباهلي، والد عمرو بن العباس، الذي سيأتي في كلام عبدان.

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ١٩٨).

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ١٩٧-١٩٨)، وقال العراقي: ولم يقنع الإمام أحمد بانتخاب كتب غندر كما فعل ابن المديني وغيره، بل قال: ما أعلم أحدا نسخ كتبه غيرنا. يُنظر: فتح المغيث (٣/ ٣١٤).

(٤) إكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٢٠٠-٢٠١).

(٥) مسند البزار (٢١٧٨).

تدري؛ قال: فكنت أكره أن أماريه لحال أصحاب الحديث خوفا من أن يقال لي بعد قد قال غندر إنك لا تعقل، قال: ففاتني لهذا المعنى[١].

وأثنى أحمد بن حنبل على غندر في صبره في القراءة عليهم، فقال: أعطانا غندر كتبه فكنا ننسخ منها، وكان يقرأ علينا كثيرا حتى أي نَمَلُّ، إلا حديث سعيد ببغداد نسخناها ببغداد[٢].

وكانوا يحرصون على السماع من كتبه، قال أحمد بن حنبل: كل ما سمعنا من غندر من أصل كتابه قرأه علينا إلا حديثًا واحدًا عن عبدالرحمن بن القاسم طويل من حديث شعبة في بيعة أبي بكر[٣].

وقال الحسين بن منصور بن جعفر: سمعت علي بن عثام يقول: أتيت غندرا، فذكر من فضله وعلمه بحديث شعبة، فقال: هات كتابك، فأبيت إلا أن يخرج كتابه[٤].

ويصور الحميدي أحد مجالس غندر في التحديث، وحرص الطلاب على كتابه فيقول: قدم علينا غندر والأفطس[٥]، ونزل أحدهما قريبا من الآخر، فذهبت أنا والحويطي وأصحابنا، وإذا غندر حوله لفيف من أصحاب الحديث في منزله الذي نزل، والأفطس جالس على دكان في الطريق مقابل منزل غندر واجتمعنا إليه، فجعل يتغامز، فبينما نحن على ذلك إذا نحن بغندر معه كتاب وقد وثب وحوله أولئك اللفيف، وكان قرأ عليهم في كتابه، فقال هذا: يعطيني الكتاب حتى ننسخ، وقال آخر: لا بل يدفع إليَّ، فاختلفوا فوثب والكتاب في يده، وقد رفع الكتاب بيده

(١) المعرفة والتاريخ (٢/ ١٥٧).

(٢) العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (٣/ ١٨٥).

(٣) العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (٢/ ١٧٥).

(٤) تهذيب الكمال (٢١/ ٦١).

(٥) هو عبدالله بن سلمة البصري، الأفطس، متروك، قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه، كان يجلس إلى أزهر السمان، فيحدث أزهر ويكتب على الأرض كذب، كذب، وكان خبيث اللسان. وقال عمرو بن علي الفلاس: كان وقاعًا في الناس. يُنظر: العلل-رواية عبدالله- (٢/ ٤٩٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٨٧).

وأولئك حوله يصيحون وقد رفع غندر يده والكتاب بيده، قال: فنظر إليه الأفطس فقال: سمعت عبدالله بن عون يقول سمعت محمد بن سيرين يقول: هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم- يعرض بغندر-، فسبحان الله الذي رفع غندرا وذهب بذكر الأفطس[(١)].

ومع هذا الثناء على صحة كتابه، فلا يسلم أحد من الخطأ، قال مهنا لأحمد: كان غندر يغلط؟ قال: أليس هو من الناس؟[(٢)]

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٤٨).

(٢) الآداب الشرعية (٢/ ١٤١)، وانظر مثالا على أخطائه: العلل للدارقطني (٢/ ٤٠، ٩/ ٧٦-٧٧)، وسيأتي حديثٌ في المطلب الرابع من المبحث الثاني، خولف فيه غندر.

المبحث الثاني: استفادة النُّقَّاد من كتاب غندر عن شعبة.

المطلب الأول: نفي صحة الحديث لعدم وجوده في كتابه.

كان النقاد إذا لم يجدوا الحديث في كتاب الراوي استرابوا فيه، وربما حملوه هو عهدة الخطأ، حيث حدث به من حفظه فأخطأ فيه، وربما جعلوا ذلك من الراوي عنه، وقد تكون المراجعة لكتاب أحد تلامذة الراوي المعروفين بضبط حديث ذلك الشيخ، فإذا لم يجدوا الحديث فيه عن شيخه أعلوه بذلك[(١)].

ومن تطبيقات النقاد لهذا الأمر، فيما يخص كتاب غندر ما يلي:

١- روى عثمان بن عمر[(٢)]، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: «**نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور**»[(٣)].

قال ابن المديني: لم أجد حديث أبي بشر هذا في كتاب محمد بن جعفر فيما أملاه علينا من حديث شعبة عن أبي بشر[(٤)].

فاستدل علي بن المديني على غلط عثمان بن عمر في هذا الحديث، بأنَّه نظر في كتاب غندر عن شعبة، فيما رواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن إياس بن أبي وحشية، فلم يجد هذا الحديث.

ومما يدل على غلط عثمان بن عمر، أنَّ جمعًا من أصحاب شعبة

---

(١) انظر: مقارنة المرويات (١/ ١٦٥)، ويُنظر -أيضًا-: الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات (ص١٧).

(٢) هو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، ثقة. يُنظر: تهذيب الكمال (١٩/ ٤٦١)، تقريب التهذيب (٤٥٠٤).

(٣) أخرجه **أحمد** (٣٤٥)،
والبزار (٤٨٩٥، ٥٠٤٣)، والنسائي في الإغراب (٢٠)، وأبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٣٤٧)، من طريق **محمد بن بشار-بندار**،
وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٥١)، من طريق **علي بن المديني**،
ثلاثتهم (أحمد، ومحمد، وعلي)، عن عثمان بن عمر، به.

(٤) الغيلانيات (١/ ٢٥٨).

منهم: يحيى القطان، وهاشم بن القاسم، ومحمد بن جعفر-غندر-، ووكيع بن الجراح، وأبو داود الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وآدم بن أبي إياس، ومحمد بن عرعرة، وبشر بن عمر، وشبابة بن سوَّار، وخالد بن عبدالرحمن، وغيرهم، رووه عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس، رضي الله عنهما[(١)]، وفيهم علية الرواة عنه وهما القطان وغندر.

٢- روى وكيع[(٢)]، عن شعبة، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر، أن النبي ﷺ قال: «**الجار أحق بشفعته، ينتظر بها إن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا**»[(٣)].

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: ذكر أبي حديث وكيع، عن شعبة، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر ﷺ، عن النبي ﷺ في الشفعة، قال: ليس هو في كتاب غندر[(٤)].

فالإمام أحمد رحمه الله يستغرب هذا الحديث ويذكر أنَّه ليس في كتاب غندر.

وشعبة كان يستنكر هذا الحديث، ويقول: لو جاء عبدالملك بآخر مثل هذا لرميت بحديثه[(٥)].

(١) يُنظر: مسند الطيالسي (٢٧٦٣)، مسند أحمد (٢٠١٣، ٢٩٨٢، ٣١٧١، ٣٣٣٨)، صحيح البخاري (١٠٣٥، ٣٢٠٥، ٣٣٤٣، ٤١٠٥)، صحيح مسلم (٩٠٠)، مستخرج أبي عوانة على مسلم (٢٥٦٥، ٢٥٦٦)، شرح مشكل الآثار (٢/ ٣٨٦).

(٢) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة، حافظ، عابد. يُنظر: تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٦٢)، تقريب التهذيب (٧٤١٤).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٣٣٦١).

(٤) العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (١/ ٣٣٣).

(٥) تهذيب الكمال (١٨/ ٣٢٦). وللمزيد حول رواية عبدالملك لهذا الحديث، يُنظر: حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما في الشفعة تخريجا ودراسة، للدكتور تركي الغميز (ص٤٨-٦٣).

٣- روى شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو: أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة[(١)].

وقال الميموني: قلت لأبي عبدالله: حديث الحكم بن عمرو يسنده أحد غير عاصم؟ قال: لا، ويضطربون فيه عن شعبة، وليس هو في كتاب غندر، بعضهم يقول: «عن فضل سؤر المرأة»، وبعضهم يقول: «عن فضل وضوء المرأة»، ولا يتفقون عليه، قال: ورواه التيمي، إلا أنَّه لم يسمه، قال: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ[(٢)].

فالإمام أحمد يُعل هذا الحديث باضطراب الرواة فيه عن شعبة، وعلاوة على ذلك فليس هو في كتاب غندر عن شعبة، الذي هو من أرفع أصحاب شعبة.

(١) أخرجه أبو داود (٨٢)، والترمذي (٦٤)، والنسائي (٣٤٧)، وابن ماجه (٣٧٣)، وأحمد (٢٠٦٧٥)، وابن حبان (٢٢٦٥)، والدارقطني (١٤٢)، من طريق **أبي داود الطيالسي**-وهو في مسنده (١٣٤٨)-، وأحمد (١٧٨٦٣، ١٧٨٦٥) من طريق **وهب بن جرير، وعبدالصمد بن عبدالوارث،**
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٠)، من طريق **عبدالوهاب بن عطاء،**
والطبراني في المعجم الكبير (٣١٥٦)، من طريق **الربيع بن يحيى الأشناني،**
خمستهم (أبو داود، ووهب، وعبدالصمد، وعبدالوهاب، والربيع)، عن شعبة، به، واللفظ المثبت لفظ الطيالسي -برواية محمد بن بشار- وبعضهم قال: "أو سؤرها" ولفظ الربيع مثل لفظ الطيالسي-فيما راوه عنه محمد بن بشار-، ولفظ وهب: «سؤر المرأة»، وشك عبدالصمد، وعبدالوهاب، ونسب عبدالوهاب الشك لأبي حاجب.
وجعله الطيالسي-كما في مسنده من رواية يونس بن حبيب-، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.
وللتوسع حول هذا الحديث وشواهده، يُنظر: فضل الرحيم الودود (١/ ٣٣٥-٣٤٠).

(٢) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (١/ ١٩٥)، الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجه الإمام (١/ ٢٨٩)، إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٥٧)، ويُنظر: تنقيح التحقيق (١/ ٤٠)، لكن ابن عبدالهادي جعل السائل الأثرم، وهو مخالف لما عند ابن دقيق العيد ومغلطاي.

المطلب الثاني: تقويته لأحد أوجه الاختلاف في الحديث.

استفاد النقاد من كتب الرواة حينما يقع اختلاف بين الرواة على شيخ لهم على أكثر من وجه، فينظرون في كتاب الشيخ أو كتاب تلميذه لمعرفة صواب أحد الوجهين.

ومن تطبيقات النقاد لهذا الأمر من خلال كتاب غندر عن شعبة[(١)]، ما يلي:

١- روى هشام الدستوائي، عن حماد-هو ابن أبي سليمان-، عن ربعي بن حراش ، قال : قال سلمان : إذا أحك أحدكم جلده ، فلا يمسحه ببزاقه ، فإن البزاق ليس بطاهر[(٢)].

وقد تابع هشام الدستوائي عليه؛ حماد بن سلمة، وشعبة.

وخالفهم الثوري، فرواه عن حماد، عن عمرو بن عطية، عن سلمان.

قال عبدالرحمن بن مهدي: لما حدث سفيان عن حماد، عن عمرو بن عطية التيمي، عن سلمان، قال: إذا حككت جسدك فلا تمسحه ببزاق، فإنه ليس بطهور، قلت له[(٣)]: هذا حماد يروي: عن ربعي بن حراش، عن سلمان، قال: من يقول ذا؟ قلت: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أمضه، قلت: حدثنا شعبة، قال: امضه، قلت: حدثنا هشام الدستوائي، قال: هشام، قلت: نعم، فأطرق هنيهة[(٤)]، ثم قال: أمضه، سمعت حمادا

(١) ذكرتُ هنا ما فيه نص صريح في الرجوع إلى الكتاب، وإلا فهناك اختلافات كثيرة تُعرض على النقاد فيرجحون رواية غندر على غيره، ويظهر أنَّه لصحة كتابه ولو لم ينصوا على ذلك. يُنظر على سبيل المثال: علل ابن أبي حاتم (١/ ٤٥٨، ٣/ ١٥٥، ٥/ ٥٣٣)، علل الدارقطني (١/ ٢٩٢، ٢/ ٥٩، ٥/ ١١٠، ٦/ ١٣٦، ٧/ ٣٢٦، ٨/ ٢٦٠)، وذكرت هنا ما يّذكر غندر مقابل راو آخر لوحده حسب ما في المرجع المشار إليه، فلم أتتبع طرق الأحاديث المذكورة، وأهملتُ ذكر ما رجح فيه رواية غندر وذكر معه غيره.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٧).
وأخرجه البيهقي (٤٠)، من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن حماد، به، بنحوه، إلا أنه أبدل ربعيًا بعمرو بن عطية.

(٣) في الجامع للخطيب: قلت: يا أبا عبد الله خالفك الناس في هذا.

(٤) في الجامع للخطيب زيادة: ثم قال: كأني أسمع حمادا يقول: نا عمرو بن عطية، عن سلمان.

يحدثه، عن عمرو بن عطية، عن سلمان، فمكثت زمانا أحمل الخطأ على سفيان، حتى نظرت في كتاب غندر، عن شعبة، فإذا هو عن حماد، عن ربعي بن حراش، عن سلمان، قال شعبة: وقد قال حماد مرة: عن عمرو بن عطية التيمي، عن سلمان؛ فعلمت أنَّ سفيان إذا حفظ الشيء لم يبال من خالفه[(١)].

فابن مهدي استشكل رواية الثوري، وظنَّ أنَّه قد أخطأ بروايته هذه ومخالفته للناس، وبمراجعته لكتاب غندر عن شعبة، انحل له الإشكال، إذ إن شعبة ذكر أن حماد بن أبي سليمان قال مرة عن عمرو بن عطية بدل ربعي بن حراش، وهذه التي سمعها منه الثوري، وثبت عليها، وقال: كأني أسمع حمادًا وهو يحدث بها.

وشعبة حَدَّث أيضًا بمثل رواية الثوري، ورواها عنه مسلم بن إبراهيم[(٢)].

٢- روى معاذ بن معاذ، عن شعبة، عن قتادة، أنه سمع مطرفا، عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ، عن النبي ﷺ في ليلة القدر قال: «**ليلة القدر ليلة سبع وعشرين**»[(٣)].

(١) الجرح والتعديل (١/ ٦٤-٦٥)، ويُنظر أيضًا: المجروحين (١/ ٤٨)، المحدث الفاصل (٤٠٨)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ٤٢)، الأربعون على الطبقات (ص١٧٧-١٧٩).

(٢) يُنظر: سنن البيهقي (٤٠).

(٣) أخرجه أبو داود (١٣٨٦)، محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (ص٢٥٣/ المختصر)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٦٤٨)، وابن حبان (٤٢١٩)، والطبراني (١٩/ ٣٤٩ح٨١٣). وتوبع معاذ؛ تابعه عمرو بن مروزق، وعثمان بن عمر. علق روايتهما الدارقطني في العلل (٣/ ٢٧٢)، ورجح عدم صحة المرفوع عن شعبة.
واستظهر ياسر آل عيد في فضل الرحيم الودود (١٦/ ٢٩٣) أنَّ رواية هؤلاء موقوفة وليست مرفوعة كما يدل عليه ما وقع في المطبوع، وأنَّ ثمة سقط وقع قديما في العلل بين قوله: "عن معاوية مرفوعًا"، وقوله: "وكذلك قال فهد بن سليمان".
وقد يؤيد ما ذهب إليه كلام الإمام أحمد الآتي، وأن أصحاب شعبة كلهم يقفونه، وإنما بلغه عن معاذ بن معاذ فقط أنه يرفعه، ولم يقف الشيخ ياسر على عبارة الإمام أحمد.

ورواه أبو داود الطيالسي، وعفان بن مسلم، عن شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن معاوية ﷺ، به، موقوفًا[١].

قال حرب: قلت: يروى عن معاوية عن النبي عليه السلام في ليلة القدر شيء؟ قال: أما في كتاب غندر وغيره من أصحاب شعبة فليس هو مرفوعًا، وبلغنا أن معاذ بن معاذ رفعه[٢].

فاستدل الإمام أحمد على خطأ رفع حديث معاوية ﷺ وأنَّ الصواب من قوله؛ بكتاب غندر عن شعبة، وبرواية أصحاب شعبة للحديث، بخلاف رواية معاذ بن معاذ المرفوعة.

(١) يُنظر: مسند الطيالسي (١٠٥٤)، مصنف ابن أبي شيبة (٩٦٣٠)، وجعل عفان الليلة ليلة ثلاث وعشرين.

(٢) مسائل حرب (٣/ ١٢٦٢ ت: فايز حابس).

المطلب الثالث: إحصاء المرويات من خلاله.

من الأمور التي أولاها النقاد عنايتهم؛ إحصاء مرويات الراوي عمومًا، أو عن شيخ مُعين، وقد أكثر المزي في معلمته «تهذيب الكمال» النقل في هذا الأمر عن ابن المديني برواية البخاري عنه، وغالب إحصائه عامٌ لا عن شيخ معين[(١)].

ومن الأمثلة في ترجمة غندر في الإحصاء المقيد بشيخ معين، ما ذكره أحمد بن حنبل بأن غندر لم يسمع من حجاج يعني بن أرطاة إلا حديثًا واحدًا[(٢)].

ومن تطبيقات النقاد لهذه القضية، بالاستفادة من كتاب غندر عن شعبة، ما ذكره الإمام أحمد من إحصاء لأحاديث شعبة عن عدد من شيوخه، فمن ذلك-وهو يقول هذا بعد سياقه للأحاديث-:

١- ليس في كتاب غندر إلا هذه الثلاثة عن مروان الأصفر[(٣)].

٢- ليس في كتاب غندر غير هذا الحديث عن عامر بن عبيدة الباهلي[(٤)].

٣- ليس غير هذا الحديث عن موسى بن أبي كثير في كتاب غندر[(٥)].

٤- ليس في كتاب غندر عن يحيى بن هاني غير هذا[(٦)].

٥- ليس في كتاب غندر غير هذين الحديثين عن العوام[(٧)].

---

(١) يُنظر: تهذيب الكمال-مقتصرًا على المجلدات الخمس الأولى- (٢/ ١٥٣، ٢١٢، ٢٢٢، ٣/ ٤٧، ٧٣، ٩٩، ٤٦٠، ٤٧٨، ٤٩٥، ٤/ ٣٠٥، ٣٣٧، ٣٤٦، ٤٨٧، ٥/ ٣٦١، ٣٨٧).
ويُنظر للاستزادة حول هذه القضية: مقارنة المرويات (١/ ١٩٣-١٩٤).

(٢) العلل لأحمد-رواية ابنه عبدالله- (٢/ ١٦٤).

(٣) مسائل الإمام أحمد-رواية ابنه صالح- (٢/ ٣٤٤).

(٤) المصدر السابق (٢/ ٣٤٤).

(٥) المصدر السابق (٢/ ٣٤٥).

(٦) المصدر السابق (٢/ ٣٥٢).

(٧) المصدر السابق (٢/ ٣٥٤).

٦- ليس في كتاب غندر عن شعبة عن بكر بن وائل إلا هذا الحديث[١].

٧- ليس في كتاب غندر غير هذا الحديث عن أسير[٢].

٨- ليس عن شعبة عن صالح غير هذين في كتاب غندر[٣].

وذكر الإمام أحمد بعد حديثين ساقهما من رواية شعبة، عن الجريري، أنه لا يعلم شعبة حدث عن عباس الجريري إلا هذين الحديثين[٤].

والإمام إنما استفاد هذه الإحصائية من معرفته لكتاب غندر عن شعبة، فهو الذي ذكر عن نفسه أنه كتبه كاملًا بلا انتخاب كما تقدم.

ومثل ذلك ما قاله يحيى بن معين: شعبة حدث عن أبي بكر بن أبي الجهم حديثين أو ثلاثة، غندر حدث بها[٥].

ويحيى ممن كتب كتاب غندر كاملًا عن شعبة-كما تقدم-، فهذه الإحصائية منه مستفادة من كتاب غندر.

المطلب الرابع: ذكر الروايات وتأكيدها.

من الأمور التي استفادها النُقاد من كتاب غندر، عن شعبة، ذكر وجود رواية في كتابه، أو تأكيد رواية رواها.

ومن التطبيقات في ذلك، ما يلي:

١- ما رواه أحد الحفاظ حديثًا عن شيخه، عن شعبة، ثم أخبر أن ما في كتاب غندر مخالفٌ لرواية شيخه.

فقد روى أبو موسى محمد بن المثنى، وعلي بن مسلم الطوسي، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن شعبة، عن داود ابن أبي هند عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ﴾ [الأنفال: ١٦]،

(١) المصدر السابق (٢/ ٣٥٥).

(٢) المصدر السابق (٢/ ٣٥٦).

(٣) المصدر السابق (٢/ ٣٥٧).

(٤) المصدر السابق (٢/ ٣٥٢).

(٥) معرفة الرجال-رواية ابن محرز- (١/ ١٥٦).

قال: يوم بدر. قال أبو موسى: حدثت أنَّ في كتاب غندر هذا الحديث، عن داود، عن الشعبي، عن أبي سعيد[(١)].

فأبو موسى روى عن شيخه عبدالصمد، عن شعبة، عن داود بن أبي هند، ثم ذكر أن شيخ داود في كتاب غندر في هذا الحديث هو الشعبي لا أبو نضرة.

٢- وروى أحد تلامذة غندر حديثًا، ثم بين ما وقع في الحديث من خلال كتاب غندر.

قال البخاري: حدثنا عمرو بن عباس، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، أنَّ عمرو بن العاص ﷺ، قال: سمعت النبي ﷺ جهارا غير سر يقول: «**إنَّ آل أبي** -قال عمرو: في كتاب محمد بن جعفر بياض- **ليسوا بأوليائي، إنما وليي الله وصالح المؤمنين**»[(٢)].

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١١/ ٧٧).
وقد توبع عبدالصمد على هذا الوجه؛ تابعه أبو زيد الهروي، ويوسف بن يعقوب السدوسي، وبشر بن عمر.
يُنظر: مسند البزار (١٨/ ٧٨ح١٤)، سنن النسائي الكبرى (٨٩٠٩، ١١٣١٣)، شرح مشكل الآثار (٢/ ٣٦٠)، الناسخ والمنسوخ (ص٤٦٠)، المستدرك على الصحيحين (٣٢٩٩)،
وتوبع شعبة عليه؛ تابعه بشر بن المفضل، وعبدالله بن العوام، ويزيد بن زريع، وموسى بن محمد.
يُنظر: سنن أبي دواد (٢٦٤٨)، مسند البزار (١٨/ ٧٨ح١٤)، سنن النسائي الكبرى (١١٣١٤)، تفسير ابن جرير (١١/ ٧٧)، شرح مشكل الآثار (٢/ ٣٥٩)، تفسير ابن أبي حاتم (٥/ ١٦٧٠)، معاني القرآن (٣/ ١٣٨).
وأما رواية محمد بن جعفر، عن شعبة، فأخرجها ابن الجوزي في ناسخ الحديث ومنسوخه (١٥١)، من طريق أحمد بن حنبل، عن غندر، به.

(٢) الصحيح (٥٩٩٠).
وأخرجه أحمد (١٧٨٠٤)-ومن طريقه مسلم (٢١٥)، وأبو عوانة (٣٤٣)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٦٥، ١٦٦)، وابن منده في الإيمان (٢٦٢)-، وأبو عوانة (٣٤٣)، من طريق يحيى بن معين، كلاهما (أحمد، ويحيى)، عن محمد بن جعفر به، ولم يذكرا أنَّ في كتابه بياض، وإنما قال ابن معين: آل أبي يعني فلانا، واختلف الرواة عن أحمد فبعضهم فقيل عنه مثل ابن معين، وقيل: آل أبي فلان، وقيل: بني فلان.
ويُنظر للفائدة تعليق الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٤١٩-٤٢٠).

٣- وروى أحد تلامذة غندر حديثًا، ثم أكد روايته أنَّها هكذا في كتاب غندر.

قال الدارقطني: حدثنا ابن مبشر، حدثنا أبو موسى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر، قال: سمعت الشعبي، قال: أشهد على أبي سعيد بن زيد،-قال أبو موسى: هكذا نسخته من كتاب محمد بن جعفر غندر- أن رسول الله مرت به جنازة فقام[(١)].

فأبو موسى بقوله هذا، يريد تأكيد روايته أن صحابي الحديث أبو سعيد بن زيد، ودليله أنَّه هكذا نسخه من كتاب شيخه غندر.

٤- وروى البزار حديثًا من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن عبيدة بن عمرو السلماني، عن عبدالله بن الزبير، أن رجلين تداعيا عند رسول الله ﷺ فحلف المدعى عليه بالله الذي لا إله إلا هو، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله غفر لك بإخلاصك**».

ثم أسنده من طريق أحمد بن عبدالله ابن كردي، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به، بنحوه.

ثم قال: وهذا الحديث لم يتابع شعبة على روايته هذه، عن عطاء بن السائب أحد، وقد خالفوه فيها، فقال حماد بن سلمة، وجرير بن عبدالحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس، أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ. ولا أحسب أتى هذا الاختلاف إلا من

(١) العلل (٢/ ٢٥٢)، ووافق محمد بن المثنى أحمد كما في المسند (١٧٥٠٤، ١٩٠٤٠).
ورواه الطبراني عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن غندر، به، فجعله من مسند أبي سعيد الخدري ﷺ، ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٢١١)، نقلا عن أبي موسى المديني، ثم قال: وكأنه أصح. وهذه الرواية عن أحمد هي التي ذكرها الدارقطني في العلل، وذكر أنَّها الصواب.
ورواه أبو دواد الطيالسي كما عند البزار (١٢١٧)، وعمرو بن مرزوق كما عند الدارقطني في العلل (٢/ ٢٥٢)، كلاهما عن شعبة، به، إلا أنهما جعلا صحابي الحديث: سعيد بن زيد.
والحديث رواه ابن أبي شيبة (١٢٠٣٣)، عن وكيع، عن الشعبي، عن أبي سعيد ﷺ، فالحديث من مسند أبي سعيد.

عطاء بن السائب؛ لأنه قد كان اضطرب في حديثه، ولم يرو عبيدة، عن ابن الزبير حديثا مسندا غير هذا الحديث من وجه صحيح، وسمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول: نسخت هذا الحديث من كتاب غندر، عن شعبة، عن عطاء عن أبي البختري، عن عبيدة، عن ابن الزبير، عن النبي ﷺ ولم أسمعه منه[(١)].

فالبزارُ أراد بنقله كلام أبي موسى ونسخه للحديث من كتاب غندر، أن يؤيد به رواية خالد بن الحارث، وغندر من رواية ابن كردي عنه، عن شعبة، وأنها ثابتة عنه.

ومما يحسن ذكره أنّي رأيتُ أبا القاسم البغوي، يستفيد من فرع كتاب غندر، وهو كتاب أحمد بن حنبل، عن غندر، فروى أبو القاسم في عدة مواضع عن شيخ عن شعبة، ثم يؤكد هذه الرواية، بأنّ هذه رواية غندر كذلك كما رآها في كتاب أحمد عنه[(٢)].

(١) يُنظر: مسند البزار (٦/ ١٣٥-١٣٧).

(٢) يُنظر: الجعديات (١٧٣٣، ١٩٥٤)، وذكر (ص٢٣٦)، حديثًا وأنه لا يرويه عن شعبة إلا غندر، وقال: رأيته في كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل وحدثني به عبد الله بن أحمد.

الخاتمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه أهم النتائج والتوصيات التي وصلت إليها من خلال هذا البحث:

١. منزلة محمد بن جعفر-غندر- الرفيعة في شعبة بن الحجاج، وأنه من أعلى الرواة عنه.

٢. أنَّ ضبط غندر ضبط كتاب، فتعويل النقاد على كتابه لا على حفظه فقط.

٣. عناية النقاد بكتاب غندر واستفادتهم منه في عدم صحة الحديث عن شعبة إذا لم يوجد في كتابه، واستخدامه في الترجيح عند اختلاف الرواة عن شعبة أو شيخ شعبة، وإحصاء مرويات شعبة عن بعض شيوخه، وذكر الروايات وتأكيدها.

٤. أوصي بتتبع الأحاديث التي نص النقاد على خطأ غندر فيها، وجمعها ودراستها.

٥. أوصي بتتبع كتب رواة آخرين مثل غندر إن وجد.

قائمة المصادر والمراجع

الاتصال والانقطاع، لإبراهيم اللاحم، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

الآداب الشرعية، لابن مفلح، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعمر القيام، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ.

الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات، لطارق بن عوض الله، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين، لعلي بن المفضل المقدسي، تحقيق: محمد العبادي، أضواء السلف، الطبعة الأولى.

أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير ، مجموعة محققين، دار الشعب، ١٣٩٠هـ.

الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجة الإمام، لمغلطاي، تحقيق: أحمد بن أبي العينين، دار ابن عباس، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

الإغراب: الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض، للنسائي، تحقيق: محمد الثاني بن عمر، دار المآثر، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي بن قليج الحنفي، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، دار الفاروق، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق: سعد الحميِّد، دار المحقق.

الإيمان، لابن منده، تحقيق: علي فقيهي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

تاريخ يحيى بن معين- رواية عباس بن محمد الدوري-، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.

تاريخ الإسلام، للحافظ الذهبي، تحقيق: د.بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

التاريخ الكبير، للإمام البخاري، تحقيق: الدباسي والنحال، الناشر المتميز، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ.

تذكرة الحفاظ، للحافظ الذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد الطيب، دار الباز، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ.

تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد بحلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، مجموعة محققين، جمعية دار البر، الطبعة الثانية، ١٤٤٣هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

الثقات، لابن حبان البستي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.

جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لابن جرير الطبري، تحقيق: د.عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف، ١٤٠٣هـ.

الجرح والتعديل، لإبراهيم اللاحم، مكتبة الراشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.

الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند ، تصوير دار إحياء التراث.

جزء الألف دينار، لأبي بكر القطيعي، تحقيق: بدر البدر، دار النفائس، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

حديث علي بن الجعد، لأبي القاسم البغوي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ. وقد سماه المحقق: مسند ابن الجعد.

ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، للذهبي، -مطبوع ضمن أربع رسائل في علوم الحديث-، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر، الطبعة الرابعة، ١٤١٠هـ.

سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، مجموعة محققين، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.

سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، مجموعة محققين، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: د.بشار عواد معروف، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

سنن الدارقطني، مجموعة محققين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.

السنن الكبرى، للنسائي، دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

السنن الكبير، للبيهقي، ت: د.عبدالله التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ.

سنن النسائي وهي السنن الصغرى، دار التأصيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

سير أعلام النبلاء، للحافظ الذهبي، مجموعة محققين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ.

شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: د.همام عبدالرحيم سعيد، مكتبة المنار، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

شرح مشكل الآثار، للطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

شرح معاني الآثار، للطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سعيد جاد الحق، عالم الكتب الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، عناية: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، مصورة عن الطبعة الأميرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

صحيح ابن حبان، تحقيق: محمد علي سونمز وخالص آي دمير، ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

طبقات علماء الحديث، لابن عبدالهادي، تحقيق: البوشي والزئبق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ.

الطبقات الكبير، لابن سعد، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

العلل، للإمام الدارقطني، تحقيق: محمد الدباسي، مؤسسة الريان، الطبعة الثالثة، ١٤٣٢هـ.

العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل-رواية ابنه عبدالله-، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ.

علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، لابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٦هـ.

الغيلانيات وهو كتاب الفوائد، لأبي بكر ابن عبدويه الشافعي، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبدالهادي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، أشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للعراقي، تحقيق: الخضير والفهيد، مكتبة المنهاج، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

فضل الرحيم الودود بتخريج سنن أبي داود، لياسر فتحي عيد، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.

الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني، تحقيق: د.مازن السرساوي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.

الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، تحقيق: السورقي والمدني، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٥٧هـ.

لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

لسان المحدثين، لمحمد خلف سلامة الموصلي، المركز الإسلامي للبحث والتحقيق راولبندى باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٤٥هـ.

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي، تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد، دار الذخائر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م.

مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر لمحمد بن نصر المروزي، اختصار المقريزي، حديث أكادمي فيصل آباد باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

مسائل الإمام أحمد رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٤-١٤٠٠هـ.

مسائل الإمام أحمد رواية حرب الكرماني، تحقيق: فايز بن أحمد بن حامد حابس، جامعة أم القرى، ١٤٢٢هـ.

مستخرج أبي عوانة = المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، مجموعة محققين، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ.

المستدرك على الصحيحين، للحاكم، تحقيق: فريق علمي بإشراف أشرف المصري، دار المنهاج القويم، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ.

مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: جماعة من المحققين بإشراف: د.عبدالله التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: د.محمد التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله وعادل سعد، وصبري عبدالخالق الشافعي، مؤسسة علوم القرآن ومكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى، عدة سنوات أولها ١٤٠٩هـ.

المصنف لابن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

معاني القرآن، للنحاس، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

معجم علوم الحديث النبوي، لعبدالرحمن الخميسي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الثانية.

معرفة الثقات لأحمد بن عبدالله العجلي، تحقيق: د.عبدالعليم البستوي، مكتبة الدار-المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

معرفة الرجال، لابن معين-رواية ابن محرز-، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.

مقارنة المرويات، لإبراهيم اللاحم، مؤسسة الريان، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، تحقيق: مصطفى عطا ومحمد عطا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٢هـ.

ميزان الاعتدال، للحافظ الذهبي، مجموعة محققين، مؤسسة الرسالة العالمية بدمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

ناسخ القرآن ومنسوخه، لابن الجوزي، تحقيق: الداني الزهوي، شركة أبناء شريف الأنصاري، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

الناسخ والمنسوخ، للنحاس، تحقيق: د.محمد عبدالسلام، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر، تحقيق: عبدالعزيز السديري، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

هدى الساري مقدمة فتح الباري، مطبوع مع فتح الباري.

وقف السنة والتراث النبوي

المقر الرئيسي: السعودية: جدة - جامعة الملك عبدالعزيز
مبنى رقم 3831، ص ب 23421 - الرمز البريدي 3799

إدارة المركز: info@alsunan.com إدارة المجلة: journal@alsunan.com

+966544179454 c 4 s u n n a h
@ c 4 s u n n a h www.alsunan.com

Arcif Analytics

doi

eISSN 2785-8499